

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 5341/8/2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 40

عبدالرحمن البراك

نعم بعده نعم يقول نعم من القارئ على بركة الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى نعم - [00:00:00](#)

باب ذكر الاسماء التي تتبعه ذكر الاسماء. التي تتبع اثبات الباري جن ثناؤه اثبات باري جنتنا والاعتراف بوجوده جل وعلا. بس شوي شوي باب ذكر ايش؟ الاسماء التي تتبع اثباتا - [00:00:40](#)

تتبع اثبات الباري. اثبات الباري نعم. جل ثناؤه. هم. والاعتراف بوجوده جل وعلا والباب اللي قبله وش هو؟ هذا يشك نفسه لكنه آآ ومنها الباقي آآ اي نعم تمام صح. قال ومنها الباقي - [00:01:00](#)

قالوا منها ومنها الباقي. يعني من الاسماء التي تتبع اثبات وجوده سبحانه وتعالى منها كما تقدم على كلامه القديم. والاول والآخر هنا الباقي نعم الباقي. قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:01:30](#)

وقد روينا في حديث الوليد ابن مسلم قال الحميمي رحمه الله وهذا ايضا من نواحي قولنا قديم لانه اذا كان وجودا لا عن اول ولا لسبب. لم يجز لم يجز عليه الانقضاء والعدم؟ نعم لانه لانه اذا - [00:02:00](#)

كان موجودا ما عن اول ولا لسبب. لا عن اول نعم. لم يجز عليه الانقضاء والعدم. فان كل معنى ذلك ان ازليته تستلزم ابديته. فاذا كان هو الاول الذي ليس قبله شيء. فلم يكن يعني محدثا - [00:02:20](#)

بل هو تعالى لم يزل موجودا لم يجد عليه الثناء لم يجز عليه الثناء كما لم يجد عليه العدم. فما لم يجز عليه سبق العدم فليس لوجوده بداية وليس لوجوده نهاية. كما قال الطحاوي قديم - [00:02:50](#)

دائم بلا انتهاء. طيب نعم. فان كل منقضى بعد وجوده فانما يكون انقضائه لانقطاع سبب وجوده. وش يقول؟ فان كل منقضى بعد وجوده. فان كل من قظ بعد وجوده منقضي اي نعم منقظ. فاذا كل منقظ بعد وجوده لا. فانما يكون في - [00:03:20](#)

سبب وجوده. لانقطاع سبب وجوه. واذا كان الله تعالى وجود لا عن سبب ولا عنة بل هو موجود بنفسه لم يجز عليه اعد العبارة. فان كل من قظ بعد وجوده فانما يكون اقتضاؤه لانقطاع سبب وجود - [00:03:50](#)

نعم. فلما لم يكن من وجود القديم سبب فيتوهم ان ذلك السبب ان ارتفع عدم انه لانقضاء علمنا انه لانقضاء له. لن لنقضاء ان يحصل. علمنا انه لانقضاء له قال نعم. قال الشيخ احمد وفي معنى الباقي الدائم بالواحد. ابن احمد - [00:04:20](#)

هو مثل ما يقول ابن جرير قال ابو جعفر يقول قال علي لابو محمد قال احمد نعم. احسن الله اليك شيخ. وفي معنى الباقي الدائم وهو في رواية عبدالعزيز بن - [00:04:50](#)

قال ابو سليمان الدائم والباقي فاذهب وآآ حقيقة الدائم والباقي والقديم معانيها كلها صحيحة لكنها لم ترد يعني في اية او حديث لكن معناها حق. ولذلك استدل علينا باية ويبقى وجه ربك - [00:05:10](#)

الاسماء التي دلت على البقاء هي الاول والآخر. اللهم انت الاول وانت الآخر فليس وليك شيء. نعم وش تقول؟ نتعبد بها سموا الناس هذي في التعبيد يتوسعون توسعون كثير عبد الباقي نعم - [00:05:40](#)

قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه الدائم الموجود لم يزل الموصوف بالبقاء الذي لا يستولي عليهم ثناء. قال اعد.

قال مسلما خطابي رحمه الله قال ابو سليمان الخطابي نعم - 00:06:10

فيما اخبرت عنه الدائم الموجود لم يزل يفسر الدائن ايش معنى الدائن الدائم الله تعالى هو الدائم الذي لا يفنى نعم. قل الدائن. الدائن الموجود لم يزل الموصوف الدائم الموجود مميزا. لم يزل يعني في الماضي لم يزل يعني في الماضي - 00:06:30

لا بداية له. نعم. الموجود لم يزل. الموصوف بالبقاء ها؟ الموصوف بالبقاء الموصوف بالبطنات. الذي لا يستولي عليه الفناء. الذي لا يستولي عليه الفناء. نعم. يعني لا لا يجوز عليك. لا يجوز عليه مستحيل - 00:07:00

لا يستولي عليه الثناء. يعني لا لا يجوز عليه. بل ذلك ممتنع نعم. قال وليست صفة بقاءه ودوامه بقاء الجنة والنار ودوامهما هذا هذا سؤال يعني اذا كان الله اذا كانت الجنة والنار باقيتان - 00:07:30

لا تفنيان فهؤلاء سؤال طيب اذا الجنة والنار يعني باقيان بقاء هذا السؤال سيجيب عنه المؤلف نسمع الجواب نعم اعد سؤال قال وليست صفة بقاءه ودوامه بقاء الجنة والنار ودوامهما. تمام. وذلك ان بقاءه - 00:08:00

ازلي وبقاء الجنة والنار ابدى غير ازلي. هذا وجه. ويمكن ان يلقي على وجه اخر وهو ان بقاءه تعالى ذاتي له اما بقاء الجنة والنار بقاء فبقاء الله لهم. فبقاء الجنة والنار. تابع - 00:08:30

بمشيئته سبحانه. ولهذا قال تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك في الجنة والنار الا ما شاء ربه. لكنه قال في الجنة عطاء غير مجهول لكنه ذكر فرق ان بقاءه تعالى ازلي وابدى. اما الجنة والنار - 00:09:00

فبقاؤهما ابدى لا ازلي لان لوجودهما الجنة والنار لوجودهما اما وجود الرب فلا بداية له. فجاب اه ذكر من الفرق مجرد الاختلاف في في الطرف في الطرف الاول في طرف الازل. فالجنة والنار لهما بداية. اما الرب تعالى فلا بداية لوجوده - 00:09:30

اعد السؤال احسنت يا شيخ. قال وليست صفة بقاءه ودوامه بقاء الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقاءه ابدى ازلي وبقاء بقاء الجنة والنار ابدى غير ازلي وصفة الازل ما لم يزل. وصفة الابد ما لا يزال. تقول لن يزل - 00:10:00

للماء ولا يزال في المستقبل. تقول ما زالت شئ ما زال فلان في مكان او لا يدان. يكون الطحاوي ما زال بصفاته قديم قبل خلقه. لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صدق. وكما كان - 00:10:30

من صفاته ازليا فلا يزال بصفاته ابدية. نعم لا ما زال في البعض. ولم يزرع كده ولا يزال في مصر. نعم. احسنت يا شيخ. والجنة والنار مخلوقتان كائنتان بعد ان لم تكونا. نعم. فهذا فرق ما بين الامرين والله اعلم - 00:11:00

لا اله الا الله. نعم. احسنت يا شيخ. ومنها الحق الحق المبين. بالاسماء تعالى الدال على ثبوت ذاته الحق. وهذا جاء في اية من القرآن نحن في آيات يا ايها البيت يومئذ - 00:11:40

الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. احسن يا شيخ. قال الله جل ويعلمون ان الله هو الحق المبين. نعم. اخبرنا علي ابن احمد ابن ابن عبدان قال اخبرنا ابو القاسم سليمان ابن - 00:12:10

واحمد ابن احمد اللخم الطبراني قال حدثنا حفص بن عمر الرقي قال حدثنا قبيصة قال سليمان وحدثنا ابن الحسن ابن كيسان قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاووس عن - 00:12:30

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل يدعو اللهم لك الحمد انت السماوات والارض ومن فيهم وما فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض وما فيهن ولك الحمد انت انت قياما - 00:12:50

انت قيام السماوات والارض ومن فيهن ان تتحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك - 00:13:10

انت الهي لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيحين قبيصة. ما شاء الله. الشاهد قوله اللهم انت الحكم. انت الحق. هذا قوله تعالى يعلمون ان الله هو الحق. وآ - 00:13:30

والحق هو الشيء المتحقق. والله تعالى هو اكمل الموجودات فهو الحق. من جميع الوجوه. فقوله حق ووعدك حق وحكمه حق نعم وهما مذكوران في خبر اسامي. نعم. احدهما في رواية الوليد بن مسلم والآخر في رواية - 00:14:00

عبد العزيز نعم قال قال الحليمي رحمه الله الحق ما لا يسع انكاره ويلزم اثباته الاعتراف به ووجود الباري يقول اي نعم يقول الحق ماله ما لا يسع ان جاره ما لا يسع انكاره. هم. ويلزم اثباته والاعتراف به - [00:14:50](#)

يعني الشيء المتحقق الذي يعني لا يقبل لا يقبل الشك ضد الحق الباطل. يكون هو الباطل لا يصدق على المعدوم. ويصدق على الشيء الرديء فالسعر من حيث حقيقته من حيث اثره واسبابه باطل. ومن حيث - [00:15:20](#)

انه موجود هو حق يعني انهم سجدوا. فالمعدوم باطل لا حقيقة له ولا وجود له والله تعالى هو الحق في ذاته واسمائه وصفاته وحكمه وقوله وجزائه. نعم. ووجود الباري عز ذكره او لا ما يجب الاعتراف به - [00:16:00](#)

يعني يقول ايش؟ وجود الباري عز ذكره اولى ما يجب الاعتراف به. اولى ما يجب نعم يعني واكمل الموجودات وجوده واجب لا يقبل الحدوث ولا العدل نعم يعني عند ورود - [00:16:40](#)

لامره بالاعتراف به. ولا يسع جحوده اذ لا مثبت تتظاهر عليه من الدلائل البينة ساهرة ما تظاهرت على وجود على وجود الباري جل ثناؤه لانه ما تظاهرت اذ لا مثبت - [00:17:10](#)

تتظاهر عليه من الدلائل البينة الباهرة. ما تظاهرت على وجود الباري جل ثناؤه. لا عندك. لا نسبة كذا اذ لا اذ لا مثبت لا نسبة اي نعم يا شيخ. هذا مثبت صحيح. لا مثبت - [00:17:30](#)

لانه لا لا مثبت نعم. قل احسن الله يا شيخ. اذ لا مثبت تتظاهر عليه من الدلال ان بينت الباهرة ما تظاهرت على وجود على وجود الباري جل ثناؤه. نعم. وقال والمبين هو الذي - [00:17:50](#)

لا يخفى ولا ينكتم. والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكتم. نعم. لان له من لان له من الافعى عن الدالة عليهما يستحيل معها ان يخفى. فلا يوقف عليه ولا يدري. نعم - [00:18:10](#)

ومنها الظاهر - [00:18:30](#)